

الدر المنثور

القصاص بين الدواب حتى يقتصر للشاة الجماء من القرناء بنطحتها فإذا فرغ ا □ من القصاص بين الدواب قال لها : كوني ترابا فيراها الكافر فيقول : يا ليتني كنت ترابا .

وأخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي صلى ا □ عليه وآله قال : " تمت الأرض يوم القيامة مد الأديم ثم لا يكون لابن آدم منها إلى موضع قدميه " .

وأخرج أبو القاسم الختلي في الديباج عن ابن عمر عن النبي صلى ا □ عليه وآله في قوله : إذا السماء انشقت الآية قال : " أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة فأجلس جالسا في قبري وإن الأرض تحركت بي فقلت لها : مالك ؟ فقالت : إن ربي أمرني أن ألقى ما في جوفي وأن أتخلى فأكون كما كنت إذ لا شيء في فذلك قوله : وألقيت ما فيها وتخلت " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : وأذنت لربها وحقت قال : سمعت وأطاعت .

وفي قوله : وألقيت ما فيها وتخلت قال : أخرجت أثقالها وما فيها من الكنوز والناس وفي قوله : يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا قال : عامل له عملا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا قال : عامل إلى ربك عملا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : إنك كادح إلى ربك كدحا قال : عامل عملا فملاقيه قال : ملاق عملك .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة قالت : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله : " ليس أحد يحاسب إلا هلك فقلت : أليس ا □ يقول : فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال : ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العرض ومن نوقش الحساب هلك " .